



# كأس آسيا - الإمارات ٢٠١٩

## إطلالة أولى للزعيم ومواجهة عربية ثالثة



خالد عرنوس



من تدريبات المنتخب الياباني

في اليوم الخامس للنسخة السابعة عشرة من كأس آسيا يتكلم ظهور المنتخب الياباني والعشرين المشاركة في العرس القاري من خلال ثلاث مباريات، فتشهد المجموعة السادسة مباراتين تجمع الأولى الساموراي الياباني زعيم البطولة التاريخي بمنتخب تركمانستان العائد للمرة الثانية إلى النهائيات، والثانية يلتقي فيها منتخب أوزبكستان مع الأحمر العماني وكلاهما يطمح لوصافة المجموعة، ويتكلم مشهد الجولة الأولى للمجموعة الخامسة بقاء عربي ثالث في البطولة بين العماني القطري والأرز اللبناني.

### منظب زعامة

من اللقاء الافتتاحي للمجموعة السادسة نبدأ حيث يدخل محاربو الساموراي البطولة بحثاً عن استعادة اللقب وقد أعد العدة جيداً لذلك من خلال تشكيلة متجددة تأتى معظم أفرادها في مونديال روسيا ٢٠١٨ يوم بلوغا الدور الثاني عن المجموعة الثامنة وهناك خسروا بعد مباراة للذكرى أمام المنتخب البلجيكي، وكان الفريق الياباني اللقب بالكعبين وترشح للقب في أستراليا من الدور ربع النهائي أمام الإمارات ببركلات الجراء الترجيحية بعد فوزه بثلاث مباريات بالدور الأول أي إنه خرج من البطولة دون خسارة.

وفي التصفيات المزدوجة حقق المنتخب نتائج كبيرة على الرغم من بدايته بتعادل سلبي على أرضه أمام سنغافورا إلا أنه عاد وحصص النقاط الكاملة فيما بعد وأنهى الجزء الخاص بالتصفيات آسيا ٢٠١٩ بنجاح نظيفة قبل أن يتابع الجزء الخاص بالمونديال على الوجه الأمثل ليضمن حضوره المونديال الخامس على التوالي.

ويقتصد المدرب هاجيمي مورياسو الذي تسلم المهمة عقب المونديال على كتيبة متجددة من اللاعبين يقودها الظهير الخضمز ناغانومو وتاكاشي إيبي وتاكومي ميكانو ومايا يوشيدا إضافة إلى بعض الشباب أمثال شيتوئي لأعب

العين الإماراتي وكاتاغاوا وتومايوسو وريستو داون والنجم الصاعد تاكومي مينامينو المحترف في سالزبورغ النمساوي، وقد يكون من حسن حظ الساموراي أن خصمهم الأول سيكون المنتخب التركيما أضعف فرق المجموعة والمرشح لأن يكون عادداً للفريق الأخرى، وهو الذي يشارك للمرة الثانية ويقوده مدرب روسي يطمح للخروج بنتائج أفضل من مشاركته الأولى قبل ١٥ عاماً.

### نقاط مضاعفة

ويدخل منتخب أوزبكستان وعمان مباراتهما على اعتبار أنها مباراة النقاط المضاعفة وهما المنافسان نظرياً على وصافة المجموعة إذا ما سلمنا أن الصدارة ستكون بعهدة الياباني، ويدخل الأحمر العماني البطولة بمعنويات بطل الخليج بحثاً عن إنجاز أول في مشاركته العربية وهو الذي خرج من الدور الأول في مشاركاته الثلاث السابقة ويعول المدرب الهولندي فان بيرفيلد على المجموعة ذاتها التي توجت باللقب الخليجي

قبل عامين وعلى رأسها محسن الغساني وصالح الجيحاوي وحارب السعدي وأحمد مبارك (كانو) وخالد الهاجري ويغيب عنها قائدها الحارس علي الحبسي للإصابة. وكان المنتخب العماني فاز على البحرين وعلى طاجيكستان وعلى تايلاند وخسر من أستراليا بجماسية نظيفة وتعادل مع سورية والهند استعداداً للبطولة ويؤخذ عليه الضعف في الجانب الهجومي الذي يامل بيرفيلد التغلب عليه في البطولة.

من جانبه المنتخب الأوزبكي الذي أخفق في التصفيات المؤهلية يسعى لتكرار ما فعله في النسخة قبل الماضية عندما بلغ نصف النهائي في أفضل إنجاز وقد استعان المسؤولون عن النادى البيضاء بالمدرّب الأرجنتيني الكبير هكتور كوبر لقيادته في الإمارات وقد حشد كتيبة كبيرة من اللاعبين الشباب بعد استغفانه من قبل العجوز جباروف مثل: شوكوروف (الشارقة الإماراتي) وشوروفوف (روستوف الروسي)

### برنامج نهائيات كأس آسيا ٢٠١٩

| اليوم والتاريخ | الفريقان               | المجموعة | النتيجة |
|----------------|------------------------|----------|---------|
| الجمعة ١٧/١    | الإمارات × البحرين     | الأول    | ١/٨     |
| الأحد ١٧/١     | أستراليا × الأرن       | الثانية  | صفر/١   |
| الأحد ١٧/١     | تايلاند × الهند        | الأول    | ٤/٨     |
| الأحد ١٧/١     | سورية × فلسطين         | الثانية  | صفر/صفر |
| الاثنين ١٧/١   | الصين × فيرجيزستان     | الثالثة  | ٢/٢     |
| الاثنين ١٧/١   | كوريا ج × اليابان      | الثالثة  | ١/صفر   |
| الاثنين ١٧/١   | إيران × اليمن          | الرابعة  | ٥/صفر   |
| الثلاثاء ١٨/١  | العراق × فيتنام        | الرابعة  | ٢/٢     |
| الثلاثاء ١٨/١  | السعودية × كوريا ج     | الخامسة  | ٤/صفر   |
| الأربعاء ١٨/١  | اليابان × تركمانستان   | السادسة  | ١/٠     |
| الأربعاء ١٨/١  | أوزبكستان × عمان       | السادسة  | ٢/٣     |
| الأربعاء ١٨/١  | قطر × لبنان            | الخامسة  | ١/٠     |
| الخميس ١٩/١    | البحرين × تايلاند      | الأول    | ١/٠     |
| الخميس ١٩/١    | سورية × الأرن          | الثانية  | ٢/٣     |
| الخميس ١٩/١    | الإمارات × الهند       | الأول    | ١/٠     |
| الجمعة ١٩/١    | أستراليا × فلسطين      | الثانية  | ١/٠     |
| الجمعة ١٩/١    | الصين × اليابان        | الثالثة  | ٢/٣     |
| الجمعة ١٩/١    | كوريا ج × فيرجيزستان   | الثالثة  | ١/٠     |
| الجمعة ١٩/١    | إيران × فيتنام         | الرابعة  | ١/٠     |
| الجمعة ١٩/١    | السعودية × كوريا ج     | الخامسة  | ١/٠     |
| الأحد ٢٠/١     | اليابان × عمان         | السادسة  | ٢/٣     |
| الأحد ٢٠/١     | أوزبكستان × تركمانستان | السادسة  | ١/٠     |
| الاثنين ٢٠/١   | الإمارات × تايلاند     | الأول    | ١/٠     |
| الاثنين ٢٠/١   | البحرين × الهند        | الأول    | ١/٠     |
| الثلاثاء ٢٠/١  | سورية × أستراليا       | الثانية  | ٢/٣     |
| الثلاثاء ٢٠/١  | الأرن × فلسطين         | الثانية  | ٢/٣     |
| الأربعاء ٢٠/١  | كوريا ج × فيرجيزستان   | الثالثة  | ٢/٣     |
| الأربعاء ٢٠/١  | إيران × فيتنام         | الرابعة  | ٢/٣     |
| الأربعاء ٢٠/١  | السعودية × كوريا ج     | الخامسة  | ٢/٣     |
| الأربعاء ٢٠/١  | اليابان × تركمانستان   | السادسة  | ٢/٣     |
| الأربعاء ٢٠/١  | قطر × لبنان            | الخامسة  | ١/٠     |
| الأربعاء ٢٠/١  | البحرين × تايلاند      | الأول    | ١/٠     |
| الأربعاء ٢٠/١  | السعودية × كوريا ج     | الخامسة  | ١/٠     |

المدرّب الإسباني فيليكس سانشيز الذي يخوض غمار بطولة كبرى للمرة الأولى، ويتحسب العماني للقاء الافتتاح مع شقيقه اللبناني على اعتبار أن رجال الأرز عاهدون إلى البطولة من بعد غياب قرابة العقدين وقد تأملوا (لعباً) للمرة الأولى وقد سجلوا نتائج جيدة بالتصفيات. المنتخب القطري الذي سبق له بلوغ الدور الثاني في كأس الآسيوية مرتين من قبل يعتبر تجاوزه دور المجموعات في الإمارات أمر لا يليق الطموحات ويبحث عن السير السري في البطولة، وعليه فمن الضروري أن تكون البداية مثالية، ويعول المدرب سانشيز على بعض اللاعبين الخبراء أمثال: حسن الهديوس ويوعلام خوخي وكريم بوضياف وتميم المهيزع وحسن عفيف والمعز عبدالله.

وبالمقابل فإن المنتخب اللبناني لن يقبل بأقل من المنافسة على بلوغ الدور الثاني ويقوده على أرض الملعب حسن معنوق إلى جانب باسل جرادي وحسن شعيتو وومن ورائهم جورج ملكي وعدنان حيدر، وكان رجال الأرز خسروا ثلاثاً من ست مباريات استعدادية أمام كل من: الكويت وأستراليا والبحرين مقابل فوز على الأردن وتعادلين مع أوزبكستان وعمان.

### مواجهات

- لم يسبق لليابان وتركمانستان أن تواجهتا من قبل.
- مرات تقابلت عمان وأوزبكستان ولم تعرف نتائجها التعادل ففازت عمان ٤ مرات وأوزبكستان مرة والأهداف ٧/٨. ففازت أوزبكستان في المواجهة الأولى بتصفيات مونديال ٢٠٠٢ بنتيجة ٥/صفر قبل أن ترده عمان ٢/٤ وودياً فازت عمان ٢/صفر عام ٢٠٠٨ و١/صفر مرتين في ٢٠١٤.
- ٨ مرات تقابلت قطر ولبنان وفازت الأولى في ٧ منها مقابل تعادل وحيد كان في الإطار الودي بنتيجة ١/١ والأهداف بالعموم ٣/١٦. وفازت قطر مرتين في تصفيات مونديال ٢٠١٤ بنتيجة ١/صفر. والمواجهة الأخيرة كانت ودية عام ٢٠١٤ وانتهت ٥/صفر.

# الحسينو لـ«الوطن»: ألوم رئيس المنظمة وعلى أعضاء الاتحاد تقديم استقالتهم وحل منتخب آسيا ٢٠١٧ عمل كيدي

## المجد يعسكر في اللادقية



مامون جبيلي

تحت رغبته الواضحة ينقل فريقه من المركز الثاني عشر إلى مكان أكثر أماناً على جدول ترتيب فرق دوري المحترفين بإشراف المدرب عماد دحبور مرحلة إعداد فريقه المجد لمرحلة إياب الدوري الممتاز بقاء ودي تجريري عاصر أمس الثلاثة على ملعب تشرين بدمشق وكانت فرصة جيدة له لاختيار عدد جديد من اللاعبين بهدف تدعيم صفوف الفريق بعدة مراكز. وهذه التجربة سيكرها الدحبور في لقاء فريقه الودي يوم الأحد القادم مع جاره الوحدة الذي كان قد خسروا ودياً من المنتخب الأولمبي بأربعة أهداف.

وفي اتصال هاتفي خاص لـ«الوطن» أعلن مدرب المجد أنه سيطلب من إدارة ناديه الدمشقي تأمين معسكر تدريبي لرجال المجد ودية أسبوعاً مقترحاً عليها إقامته في اللادقية لوجود الملاعب فيها وكذلك اللعب مع فريقها القوية أكثر من مباراة، وفي الدحبور غياب نجمه الخضمز رجا رافع عن تدريبات فريقه الاعتيادية مشدداً بهذا الخصوص أن معنويات رجا عالية ورغبته في خوض إياب فعال وقوي مع فريقه بمرحلة إياب الدوري عالية جداً أيضاً.

ووفقاً لتأكيداته لنا أشار الدحبور إلى عودة حارس الفريق السابق علي هلامي وهو سيقوم قريباً جداً ورسمياً عقده الاحترافي مع المجد موسم واحد قابل للتجديد وكان الحارس هلامي قد وصل قبل أيام إلى دمشق قادماً من دير الزور بإشراف تدريباته مع المجد وفق علامات ارتياح واضحة من الدحبور الذي أعلن أن أمينته في العام الجديد ستكون في إعادة أيام العز التي عاشها الفريق سابقاً مراناً أن فريقه سيكون في صورة زاخرة وقوة فنية أكبر بدوري الموسم المقبل الذي يتم التحضير له منذ الآن.

### الاتحاد أن يطور عمل المدربين لأن المدرب يستطيع أن يخلق فريقاً.

- لكن الاتحاد الذي يتحدث عنه فيه أنور عبد الحي أيضاً؟
- أنور غائب، ولا أعرف السبب، وهو شبه معبر، والمشكلة ليست بأنور، وإنما بالجميع، وأنا ألوم جاك باشاياني، ومحمد أبو سعدة، يجب عليهما أن يرفعا الصرخة، ويقولوا كلمة حق، ما الذي ينتظرنا؟
- رئيس الاتحاد يتهم الأندية بعدم العمل على تأهيل اللاعب؟
- هذه شائعة جديدة، الاتحاد يجب أن يقود الأندية من الناحية الفنية، وهو المسؤول عن تنمية الأندية فنياً. أين دورات المدربين العالية، وهل باستطاعة الاتحاد إرسال مدرب واحد على نفقة الاتحاد لتأهيل دورة عالية المستوى، اللاعب المجلس لم يوفق به لأننا لم نؤمن له كل مقومات وجوده، صدقني لو أن المنتخب ربح مباراة واحدة وكان الهدف حوله المفروض أن يتفق جميع أعضاء الاتحاد وربما المدير الرئيس أيضاً الذي استقبل منتخب كرة القدم بحفاوة كبيرة.
- ما رأيك بعمل الاتحاد التسويقي في الفترة الحالية؟
- ليس لديهم مكتب تسويقي، ولا أي شيء، والله لو بقي منتخب آسيا ٢٠١٧ لأصبحنا قريبين من كأس العالم، ولا يمكن أن نخسر بهذه الفوارق الكبيرة.
- رسالة لن تريد أن توجهها من أجل نتائج المنتخب؟
- أوجه رسالة للمدرب ماهر خياطه لكونه ابن اللعبة، ويجب أن تجمعه مع أخ وصديق، وأنا قلت له بكل صراحة إذا استمر هذا الاتحاد بنهج فسيتبقى كرة السلة السورية تعاني.
- كيف ترى اتحاد السلة من الناحية الإعلامية؟
- لا يوجد أي شيء، أنا ابن اللعبة ولا أعرف أي شيء جديد، عندما تكون صفحة الاتحاد بيد أمين السر من المؤكد أن هذا الإعلام غير صادق، وأنا أشك بأن أعضاء الاتحاد الحاليين يستطيعون أن يشرخوا كأساً من الشكافية، من دون الرجوع لرئيس الاتحاد.

### بنقطة.

- لكن الدوري القوي يفرز منتخباتاً قويا؟
- هذه حجة جديدة يسوقها الاتحاد كل مرة يتحفظ بها مثل البيغاء، لا أحد يحاول أن يضع يده على الجرح، ويقول هذا العمل غلط، والذي لا يقدر يجب عليه الرحيل.
- ما رأيك بالمدرّب الصربي ماتيتش؟
- المدرب لا يهيمه أي شيء، هو موجود معنا، والعام القادم هو ذاهب، أنا لم أر مسامحة على أداء المنتخب، ولم يتمكن من تطوير مستوى أي لاعب.
- هل تعتقد أن هناك تدخلات بعمله؟
- طبعاً هناك تدخلات، هم أقالوا المدرب نيناد لأنه يرفض أن يتدخل أحد بعمله، ومن سعى لإقائه أتمنى لو كان يقهم كرة سلة.
- ما رأيك بأداء أعضاء الاتحاد في تشكيلته الحالية؟
- لا أريد التقييم، لكن النتائج تدل على نفسها، الخروج المنذل والمهين للمنتخب المفروض أن يتفق جميع أعضاء الاتحاد على تقديم استقالاتهم، وأن يتروكوا العمل لغيرهم، هم يعملون ضمن المكاتب، ولا يعملون كرة سلة صحیحة.
- لكن الأزمة أثرت في إعداد المنتخبات منذ سنوات؟
- الأزمة أثرت في منتخب السلة، ولماذا لم تؤثر في منتخب كرة القدم، يأول سنة أو سنتين من الأزمة تأثراً كثيراً هذا صحیح، لكن الأزمة صارت حجة لاتحاد السلة، من يستطيع أن يقول ماذا فعل الاتحاد بموضوع الصالات، ولماذا لم يرفع الصخرة حيال ذلك؟
- موضوع الصالات ليس من اختصاص الاتحاد؟
- بلى، أوضاع بخس تماماً، ماذا فعل بتطوير مستوى المدربين، والحكام أعطني اسما لحكم واحد قادر على تمثيلنا قريباً.
- لكن الاتحاد أقام دورة تدريبية قبل أيام قليلة؟
- منذ ثمانين سنة، أين الدورات التدريبية؟ على من يريد أن يضحك، أنا أسأل أعضاء الاتحاد كيف يتأمنون وحال كرة السلة بهذا المستوى، إذا هم يريدون في الضحك على حالهم هذه مشكلاتهم، كان على



حاوره مهدي الحسيني

مع احترامي لهم، على أي أساس تم اختيارهم، وعلى أي أساس يتعاطى الاتحاد مع التصفيات وكأنها تحصيل حاصل، هنا توجد سمعة البلد والمنتخب، هذا منتخب القدم وصل لهذه المرحلة ليس لأن لاعبيه محترفون فقط، وإنما كان هناك أربعين نقطة صحيح كلامهم، لكن لماذا علينا أن نبقى على هذا المستوى، ولماذا لم نقدم، الصين التي كنا تلعب معها غير الصين اليوم، أنا لم نطلب من الاتحاد الفوز على الصين أو نيوزيلندا لكن انتداب منه ألا يخسر أمام الأردن ولبنان بفوارق كبيرة، المفروض أن نخرج معهم نقطة

والإداري المنتخب آسيا ٢٠١٧، حدث كان بإمكاننا الاقتراب من كأس العالم لو تم تدعيمه ببعض اللاعبين، وبالتالي، لا توجد اقالة، أنا التي تقدمت باستقالتني لأنني أستطيع أن أعمل مع هذه العقبليات.

- ماذا قصدت بأعمال كيديّة ضد المنتخب السابق؟
- المنتخب السابق واجه أعمالاً كيديّة من قبل أعضاء الاتحاد، لكونهم وصلوا لفئة أعلى بأنهم يعرفون أجياديا كرة السلة، وهنا يجب أن نسمحوا لنا هذه المرة، كرة السلة وفهمها لديهم من ثلاثين سنة، أعضاء الاتحاد كانوا منظرين للمنتخب السابق، رغم أن المطوب منا حينها أن نبقى ضمن ١٢ منتخبا في آسيا، وفيها، والمنتخب ابليل بلاه حسناً، وخسرنا مع الصين بفارق نقطتين، لكن من المصلحة أن تم تغيير المنتخب؟ أنا استقلت لأنني لا يمكن أن أعمل مع هؤلاء الأعضاء، الفضة وصلت لسمعة منتخب البلد، ووقتها يجب أن يسلموا، وخاصة رئيس الاتحاد، وكل الاتحاد الرياضي العام، بأن كل الجماهير مستاءة من وضع المنتخب، لو خسروا، وخرج بشرط فلا أحد كان سيلقي اللوم عليه، أبداً بالعكس كنا سنتجه للمطار لاستقباله، هل يعقل وجود لاعبين بالمنتخب لا نعرف من أي أندية هم؟
- لماذا يريد في بناء المنتخب لكن ذلك لا يكون في التصفيات العالمية، كان عليه أولاً تطوير عمل المدربين قبل اللاعبين.
- ما رأيك بعمل الاتحاد على صعيد المنتخبات منذ ثماني سنوات؟
- سببي جداً، وهذه النتائج أماننا، أنا تحدثت أمامهم، وقتلت إنهم إذا بقوا على وتيرة العمل ذاتها، فإننا ذاهبون إلى كارثة سلبية، والوضع سيكون أسوأ، وأنا ألوم رئيس المنظمة لأنه يعرف الوضع أين وصل، وأهمه مسؤولية بقاء هذا الاتحاد، لأن في بقائه تسير كرة السلة السورية إلى الزوال لمن كرتي الطائرة واليد.
- أمام الصين ونيوزيلندا كان منتخبنا يستاهل في الربع الأول ما السبب؟
- إقالتك؟
- أنا تحدثت مع رئيس الاتحاد، وقتلت له إن أكبر خطأ ارتكبه هو تغيير الكادر الفني

### كأس السيدات

وصلت مسابقة كأس سلة السيدات إلى مرحلتها المهمة والقوية التي من خلالها ستتحقق صورة الفرق المتأهلة للنهائي، حيث يقام لقاءان مهمان وحاسمان اليوم الأربعاء، وسيلتقي في الموقعة الأولى فريق قاسيون ضيفه الجلاء في لقاء ينتظر أن يحفل بكثير من القوة نظراً لتقارب مستوى الفريقين، إضافة إلى أن قاسيون سيلعب اللقاء على أمل تعويض خسارته التي تلغاهما في الشبهاء يوم الأحد الفاتحة أمام الجلاء، لذلك فإن اللقاء سيكون هجومياً منذ البداية، نتيجة الذهاب (٧٢-٦٧)، ويليهما مباشرة لقاء يجمع فريقتي الثورة والوحدة في محطة شبه محسومة للثورة التي تفوق في مباراة الذهاب بفارق كبير من النقاط وصل إلى (٣٢) نقطة وبنتيجة (٤٩-٨١).

### خروج ليفربول

بعد أربعة أيام من تعرض ليفربول للخسارة الأولى في الدوري الإنكليزي الممتاز أمام مانشستر سيتي يوم الخميس الفاتح، تعرض لخسارة مفاجئة أمام وولفرهامبتون يوم الإثنين بهدف لاثنين لخروج من المسابقة، والسبب المباشر في ذلك اعتماد مدرب ليفربول يورغن كلوب على عناصر شابة وإراحة السواد الأعظم من لاعبي الصف الأول، وكأنه يرسم لبطولة الدوري.

### فوز دراماتيكي للعراق وسهل السعودية

في رابع أيام العرس الآسيوي أقيمت أمس مباراتان واحدة لحساب المجموعة الرابعة والثانية في باكورة مباريات المجموعة الخامسة. ففي المباراة الأولى ١/٢ فوز دراماتيكي بثلاثة أهداف لهدفين مع نهاية المباراة. فيتنام بدأت التسجيل بهدف عكسي هو الثاني في البطولة وسجله المدافع العراقي علي عطية ٢٤ وأدرك مهدي كاظم التعادل ٣٥ وأنهت فيتنام الشوط متقدمة بهدف كونغ فونغ نغوين ٤٢.

### فرحة مصرية

فازت مصر بتصفيات نهائيات أمم إفريقيا بنسختها الثانية والثلاثين خلال الصيف المقبل بموجب اجتماع الكاف في السنغال أمس، حيث كان التصويت بينها وبين جنوب إفريقيا ففازت للملف المصري ١٦٦ صوتاً مقابل صوت يتيم لجنوب إفريقيا وامتنع صوت آخر عن التصويت.. مصر ستستضيف البطولة للمرة الخامسة بعد أعوام ١٩٥٩ و١٩٧٤ و١٩٧٦ و٢٠٠٦، وحالها التوتوي في ثلاث مرات وضاع لقب ١٩٧٤ لصلحة منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية تحت مسمى زائير، وتاريخياً مصر الأكثر فوزاً بسبع مرات مقابل خمس للكاميرون التي اعتزرت عن الاستضافة أربع لغات وثلاث لنيجيريا ومرتين لساحل العاج والكونغو الديمقراطية ومرة لإثيوبيا والسودان والكونغو والمغرب والجزائر وجنوب إفريقيا وزامبيا.